

39-مرض الصدأ في الثوم وطريقة مكافحته

اعداد

عبد العزيز البصام

المدير في قسم الامراض النباتية

مديرية وقاية المزروعات العامة

الحلقة 59 - بغداد/ نيسان / 1970

الأهمية الاقتصادية :-

يزرع الثوم في اغلب المحافظات الا ان زراعته تنتشر بكثرة في المحافظات الوسطى والجنوبية وخصوصا محافظة البصرة حيث يزرع بمساحات واسعة في قضاء الزبير وصفوان وبعض مناطق قضاء الفاو . وتتعرض مزارع الثوم للاصابة الشديدة بمرض الصدا الذي يسبب تلف تلك المزارع وبالتالي قلة الانتاج . وقدرت الخسارة الناجمة عن هذا المرض في العام الماضي 1969 بأكثر من الف طن . ولو علمنا بأن معدل سعر الطن الواحد من الثوم الاخضر 70 ديناراً يعني ذلك ان الخسارة المادية تقدر بـ 70 الف ديناراً ويترتب عنه ايضاً انخفاضاً في المساحات المزروعة بالثوم حيث دلت احصائية 1968 بأن مجموع المساحات المزروعة بالثوم في كل من الزبير وصفوان بلغت 572 دونماً بينما دلت احصائية 1969 الى ان المساحة كانت 200 دونماً اي بانخفاض قدره 372 دونماً بينما لم تتجاوز المساحات المزروعة هذا العام 1970 عن 250 دونماً .

ترى مما سبق مدى اهمية هذا المرض في قلة انتاج هذا المحصول مما جعل المزارعون يبذلون زراعته بمحاصيل شتوية اخرى .

اعراض المرض :-

انتشر هذا المرض بصورة شديدة في مزارع الثوم خلال عامي 1968 و 1969 ويصيب اوراق الثوم فتظهر عليها البثرات اليوريدية والبثرات النيليئية يعقبها ظهور وانطلاق مسحوق صدئي واذا كانت الظروف ملائمة يزداد المرض عقب ظهوره وينتشر بشدة مما يتسبب عنه سقوط الاوراق قبل اوانها فيتلف المحصول .

ويتسبب هذا المرض عن الفطر المسمى *Puccinia alli* وهو فطر حقيقي يكون اطواره الجرثومية على عائل واحد.

طريقة مكافحة :

1- دلت التجارب العديدة التي قام بها قسم الامراض النباتية في قضاء الزبير وصفوان لمكافحة هذا المرض على ان بعض المبيدات الفطرية قد اعطت نتائج فعالة في مكافحته. ومن هذه المبيدات:

أ. الزينب ب - انتراكل ج - دايتين .

تستعمل مادة الزينب في مكافحة مرض الصدأ بنسبة 12,5- 15 غراماً لكل غالون ماء اي بنسبة 50-60 غراماً لكل صفيحة (تنكة) ماء علماً بان الغالون الواحد يكفي لرش اربعة مروز مزروعة بالثوم وعليه فان معدل ما يحتاجه الدونم الواحد للرشة الواحدة 250 غراماً .

موعد الرش :-

يعتمد موعد الرش كلياً على بدء الاصابة بالمرض حيث لاتفيد الرشوات المبكرة جدا والرشوات المتأخرة جداً لذا يجب تحديد موعد بدء الاصابة وهذا يعتمد على الظروف الجوية فكثرة الامطار وازدياد نسبة الرطوبة الجوية ودفء الجو تساعد على الاصابة بالمرض وعليه يجب القيام باجراء رشة قبل موعد بدء الاصابة بالمرض وتسمى هذه الرشة (بالرشة الوقائية) وعند ظهور الاصابة تستمر عمليات الرش بحيث تكون الفترة بين رشة واخرى من 7-10 ايام وتقل هذه الفترة كلما تزداد شدة الاصابة بالمرض وتستمر عمليات الرش الى حين نضوج المحصول .

2- جمع النباتات المصابة وحرقها قبل سقوط اوراق كثيرة منها .
وهذه الطريقة تقلل فرص الاصابة في العام التالي.

ملاحظة:-

نظراً لكون المواد المستعملة في مكافحة هذا المرض سامة للانسان لذا يجب الامتناع عن تناول المحاصيل اسابيع خشية التسمم ويستحسن غسل هذه المحاصيل المزروعة بالقرب من الثوم المكافح لمدة اسبوعين او ثلاثة بالماء جيداً قبل تناولها.

ملاحظة : المبيدات المذكورة في المقالات استعملت في حينه فلا يجوز استخدامها الان الا اذا كانت نفسها مجازة من قبل الجهات المعنية

المصدر : رسالة المرشد الزراعي ، الحلقة 59 / نيسان/ 1970 - قسم الارشاد الزراعي في مديرية الزراعة العامة - طبع شعبية وسائل الايضاح- بغداد / ابو غريب .